مدى توفر مقومات تفعيل أداء لجان المراجعة في البيئة المحلية

اسم الطالب: محمود جمعة محمد الدائخ
اشراف: د. عبدالسلام علي العربي
قسم المحاسـبة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

ماجستير – 2014

إن دور لجان المراجعة في الدول العربية ما يزال ضعيفاً ، وذلك نظراً لأن هذه الممارسات تعتبر حديثة ذات أبعاد مختلفة ، تؤثر في المؤسسة التي تتبعها ، وكذلك في علاقتها مع جميع الأطراف المتعاملة معها ، والتي تم تجاهلها من قبل ممارسي مهنة المحاسبة ، مما أثر سلباً على نجاحها في تحقيق أهدافها. لهذا وجب على المؤسسات عند تكوين لجان المراجعة داخل هيكلها التنظيمي أن تقوم بتقنين كل ما يتعلق بها من جميع النواحي ، وأيضا دراسة البيئة التي ستعمل بها لجان المراجعة ، ودراسة مدى توفر المقومات التي تساهم في إنجاح تكوينها ، وتضمن فاعلية أدائها ، حيث تحتاج لجان المراجعة إلى مجموعة من المقومات ، منها ما هي مقومات يجب توفرها في عضو لجنة المراجعة ، ومقومات يجب توفرها في بيئة المؤسسة التي ستعمل فيها اللجنة ، ولبيان مدى إمكانية نجاح تكوين لجان المراجعة بالبيئة المحلية كان لابد من دراسة وتقييم مدى توفر مقومات تفعيل أداء لجان المراجعة في البيئة المحلية ويتمثل هدف الدراسة في إلقاء الضوء على هذه المقومات ومدى توفرها في البيئة المحلية ، واستهدفت الدراسة فئة أساسية هم أعضاء مجالس الإدارات الذين يشغلون وظيفة أعضاء لجان مراجعة في المصارف التجارية بالبيئة المحلية ، وتم تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال صحيفة الاستبيان بأسلوب التحليل الوصفي ، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة . وقد انتهت الدراسة لنتيجة مفادها أن أعضاء لجان المراجعة في البيئة الحلية يتوفر فيهم شرط المؤهل العلمي المطلوب والخبرة المالية والمحاسبية ، وأنهم على إدراك كافٍ لأهمية تحديد المدخل المتبع في تشكيل لجان المراجعة ، بينما لا يتوفر فيهم شرط الاستقلالية المطلوب لشغل وظيفة عضو لجنة مراجعة ، وأيضا هناك ضعف في أداء إدارة المراجعة الداخلية ، وتدني مستوى الخدمات المقدمة من خلالها. وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بالعمل على تعزيز نقاط القوة المتوفرة في أعضاء لجان المراجعة ، وذلك بوضع برامج لتطوير قدرات أعضاء لجان المراجعة وتأهيلهم بما يخدم متطلبات وظيفة عضو لجنة المراجعة ، والعمل على التوصيف الواضح لوظيفة واستقلالية عضو لجنة المراجعة وعدم تعرضه لما يؤثر عليها من حيث المصالح المالية والمهام التنفيذية التي قد توكل إليه، واختيار أعضاء مجلس الإدارة منذ البداية على أساس هذا التوصيف ، وكذلك العمل على تحسين أداء إدارة المراجعة الداخلية وذلك من خلال اختيار موظفين على درجة عالية من المهارة والخبرة في مجال المراجعة ، وأيضا ضمان التدريب المستمر لهم على جميع المهارات التي تتطلبها مهنة المراجعة وتسهم في جودة تقديم الخدمات.